أنباء مصرية

السيسي ثمّن قرار قيرغيزيا افتتاح سفارة في القاهرة: نستضيف مؤتمراً دولياً حول إعادة إعمار غزة نهاية نوفمبر

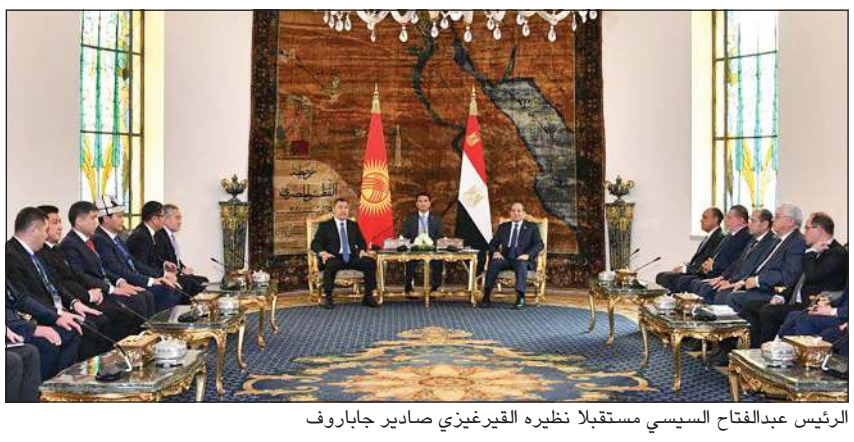
الرئيس عبدالفتاح السيسي مستقبلا نظيره القيرغيزي صادير جاباروف

القاهرة ـ خديجة حمودة

أعرب الرئيس عبدالفتاح السيسي عن تطلع مصر إلى تعزيز التعاون الثنائي مع جمهورية قيرغيزيا في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، مثمنا قرار جمهورية قيرغيزيا افتتاح سفارة لها في القاهرة، باعتباره خطوة استراتيجية تسهم في دفع العلاقات الثنائية، لاسيما في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس عبدالفتاح السيسي أمس الرئيس صادير جاباروف رئيس الجمهورية القيرغيزية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير محمد الشناوي بأن مراسم الاستقبال الرسمية شملت تفقد حرس الشرف، وعزف السلامين الوطنيين، والتقاط صورة تذكارية، أعقبها اصطحاب الرئيس السيسي الرئيس القيرغيزي لعقد جلسة مشاورات مغلقة، تلتها جلسة موسعة بحضور وفدي البلدين، ثم التوقيع على مذكرتي تفاهم بين البلدين.

وأشار المتحدث الرسمي إلى أن الرئيس السيسي رحب بالرئيس جاباروف في أول زيارة رئاسية يجريها رئيس قيرغيزي لمصر في تاريخ العلاقات بين البلدين، كما أكد الرئيس السيسي أهمية هذه الزيارة التاريخية في فتح آفاق جديدة للعلاقات بين البلدين. وأعرب عن تطلع مصر إلى تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، مثمنا قرار جمهورية قيرغيزيا افتتاح سفارة لها في القاهرة، باعتباره خطوة استراتيجية تسهم في دفع العلاقات الثنائية، لاسيما في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية.

وأكد الرئيس السيسي أهمية التنسيق الجاري لعقد اجتماعات اللجنة الحكومية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني، باعتبارها إطارا مؤسسيا لمتابعة نتائج الزيارة والبناء عليها، بما يعكس مستوى العلاقات السياسية المتميزة بين البلدين.

من جانبه، أعرب الرئيس جاباروف عن سعادته البالغة بزيارته الأولى إلى القاهرة، مقدما التهنئة للرئيس السيسي بمناسبة افتتاح المتحف المصري الكبير، مؤكدا حرص بلاده على تعزيز العلاقات الثنائية مع مصر في شتى المجالات، كما أوضح أن قرار قيرغيزيا افتتاح سفارة لها في القاهرة يأتي ترجمة لقناعتها بأهمية الدور المصري المحوري في منطقة الشرق الأوسط والقارة الأفريقية، وانطلاقا من الروابط التاريخية التي تجمع البلدين.

وذكر المتحدث الرسمي أن اللقاء تناول أيضا عددا من الموضوعات المهمة في إطار العلاقات الثنائية بين البلدين، بما في ذلك إمكانية انخراط الشركات المصرية في جهود التطوير والتنمية في قيرغيزيا، خاصة مع الخبرة الواسعة التي اكتسبتها الشركات المصرية في هذه المجالات، وتناولت المباحثات كذلك سبل تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين، وفرص التصنيع المشترك، وسبل تعزيز التعاون بين المؤسسات الدينية في البلدين لمواجهة الفكر المتطرف.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء تناول أيضا التطورات السياسية والموضوعات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، حيث استعرض الرئيس السيسي الجهود المصرية الرامية إلى تثبيت وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وإدخال المساعدات الإنسانية، مشيرا إلى اعتزام مصر استضافة مؤتمر دولي حول التعافي المبكر وإعادة الإعمار في القطاع بنهاية شهر نوفمبر الجاري.

القاهرة تستضيف منتدى التجارة والاستثمار «المصري ـ الخليجي» الاثنين المقبل

القاهرة ـ ناهد إمام

تستضيف القاهرة، الاثنين المقبل، منتدى التجارة والاستثمار «المصري ـ الخليجي» تحت عنوان «خارطة طريق نحو تعزيز التعاون الاقتصادي المصري ـ الخليجي»، الذي تنظمه كل من وزارة الخارجية المصرية والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك بالتعاون مع وزارة الاستثمار والتجارة الخارجية، والاتحاد العام للغرف التجارية المصرية، واتحاد الغرف التجارية الخليجية، والهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة.

ويأتي المنتدى، الذي يستمر لمدة يومين، في إطار العلاقات الراسخة التي تجمع بين مصر والأشقاء في دول مجلس التعاون، وكذا في إطار حرص الجانبين على الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية بينهما إلى آفاق أرحب بما يسهم في إطلاق المزيد من الشراكات الاقتصادية، وزيادة حجم التبادل التجاري، ومضاعفة الاستثمارات الموجهة إلى مصر، لاسيما مع المزايا والحوافز والتسهيلات التي تقدمها الحكومة المصرية للمستثمرين من دول مجلس التعاون. ومن المنتظر أن يشهد المنتدى، الذي يعقد تحت رعاية د.مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، وجاسم محمد البديوي أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مشاركة رفيعة المستوى تضم عددا من الوزراء وكبار المسؤولين المعنيين بملفات التجارة والاستثمار من مصر ودول مجلس التعاون، فضلا عن نخبة من أهم الشركات ورجال الأعمال من الدول الخليجية الشقيقة.

وسيشهد المنتدى عددا من الجلسات ومحاور العمل تشمل: آفاق العلاقات التجارية والاستثمارية بين مصر ودول مجلس التعاون ـ الإصلاحات الاقتصادية والفرص الاستثمارية في مصر، وقصص نجاح المستثمرين الخليجيين ـ آفاق التطوير العقاري والتنمية السياحية ـ الاستثمار في مجالات الطاقة النظيفة والمتجددة ـ آليات ومجالات تعزيز الأمن الغذائي ـ مصادر وآليات التمويل).

ومن المقرر تنظيم لقاءات ثنائية لرجال الأعمال في صيغتي (B2B) و(B2G)، بالإضافة إلى معرض للفرص الاستثمارية في مصر (وزارة الصناعة، والهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، والهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، وجناح الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية).

أنباء سورية

مشروع قرار أميركي إلى مجلس الأمن لرفع العقوبات عن الرئيس السوري ووزير الداخلية

البيت الأبيض يعلن موعد استقبال ترامب للشرع وتقارير عن مساعٍ لإلغاء قانون «قيصر» قبل الزيارة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب وقرينته ميلانيا يستقبلان الرئيس السوري أحمد الشرع على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة نهاية سبتمبر الماضي (سانا)

عواصم ـ وكالات: أعلنت المتحدثة الرسمية باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب سيستقبل الرئيس السوري أحمد الشرع في البيت الأبيض يوم الاثنين المقبل، في زيارة رسمية توصف بأنها محطة ديبلوماسية مفصلية ضمن جهود «تحقيق السلام على مستوى العالم»، وفق تعبيرها.

وجاء الإعلان خلال إحاطة صحافية نشرت على الحساب الرسمي للبيت الأبيض على منصة «إكس»، إذ أوضحت ليفيت أن الرئيس ترامب اتخذ خلال زيارته الأخيرة إلى الشرق الأوسط «قرارا تاريخيا» برفع العقوبات المفروضة على سورية، بهدف منحها «فرصة حقيقية للسلام وإعادة البناء».

وقالت ليفيت: نعتقد أننا نشهد تقدما واضحا على الأرض في ظل القيادة السورية الجديدة، والرئيس ترامب يتابع من كثب العمل الجاد الذي يقوم به الرئيس الشرع.

ويأتي التصريح بعدما أعلن كل من وزير الخارجية أسعد الشيباني والمبعوث الأميركي لسورية توماس باراك خلال مشاركتهما في «منتدى حوار المنامة 2025»، أن الشرع سيزور واشنطن لبحث ملفات إعادة إعمار سورية ورفع العقوبات والانضمام إلى التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش».

وفي موازاة الإعلان عن الزيارة، أفادت وكالة «رويترز» بأن الولايات المتحدة تقدمت بمشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولي يهدف إلى رفع العقوبات المفروضة على الرئيس أحمد الشرع، إلى جانب وزير الداخلية أنس خطاب.

ويتطلب إقرار المشروع موافقة 9 أعضاء من أصل 15 في المجلس، شريطة عدم استخدام أي من الدول الخمس الدائمة العضوية حق النقض (فيتو).

وأشارت الوكالة إلى أن لجنة العقوبات في المجلس منحت الشرع عدة إعفاءات سفر خلال العام الحالي، ما يعني أنه قادر على زيارة الولايات المتحدة حتى لو لم يعتمد القرار قبل موعد لقائه بترامب.

من جهتها، أفادت صحيفة «وول ستريت جورنال» بأن الإدارة الأميركية بدأت خطوات فعلية لإلغاء قانون قيصر، قبل الزيارة الرسمية التي سيجريها الرئيس الشرع إلى البيت الأبيض، في تحول لافت بالسياسة الأميركية تجاه دمشق بعد سنوات من العزلة والعقوبات.

وبحسب الصحيفة، فإن مجلس الشيوخ الأميركي أقر حزمة تشريعية ضمن قانون تفويض الدفاع تتضمن إلغاء قيصر، بينما يجري مجلس النواب محادثات مع الشيوخ للخروج بصيغة نهائية، في ظل تحفظات محدودة، أبرزها من رئيس لجنة الشؤون الخارجية براين ماست.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في البيت الأبيض قوله إن إدارة ترامب «تؤيد الإلغاء الكامل للعقوبات»، مؤكدا أن هذه الخطوة ضرورية لفتح الباب أمام الاستثمارات الإقليمية والدولية في سورية، وإعادة دمج اقتصادها في النظام المالي العالمي. وأوضح أن التعليق الجزئي للعقوبات الذي أقر سابقا «إجراء غير كاف ولا يوفر ضمانات طويلة الأمد لجذب رؤوس الأموال».

وتنص الصيغة التي مررها مجلس الشيوخ على التزام البيت الأبيض بتقديم تقارير سنوية حول التقدم في ملفات حقوق الإنسان، ومكافحة الإرهاب، وتقليص نفوذ الجماعات المسلحة الأجنبية، على أن يعاد النظر في العقوبات في حال تراجع الأداء في هذه المجالات.

وتشير الصحيفة إلى أن الرئيس الشرع الذي التقى ترامب مرتين خلال العام الحالي، في الرياض ونيويورك، يستعد لأن يكون أول رئيس سوري يدخل البيت الأبيض في زيارة رسمية منذ استقلال سورية، وهو ما يضع الزيارة في إطار سياسي فاصل يعيد رسم شكل العلاقة بين البلدين.

وزارة الدفاع تستدعي صف الضباط المنشقين للعودة إلى الجيش

وكالات: أعلنت وزارة الدفاع السورية أنها ستبدأ قريبا استقبال طلبات العودة للجيش لصف الضباط المتطوعين المنشقين عن النظام المخلوع.

وقال مدير إدارة الإعلام والاتصال في وزارة الدفاع عاصم غليون، في منشور على صفحته في فيسبوك، «لأن صف الضباط جزء أصيل من الجيش الجديد، ولدورهم الأول في الانشقاق عن الجيش الخائن، ومشاركتهم في الثورة السورية، وبعد استكمال الإجراءات اللازمة في الوزارة واقتراب الانتهاء من ملف الضباط المنشقين، ستعلن الوزارة قريبا جدا، بدء استقبال طلبات العودة للجيش إلى صف الضباط المتطوعين المنشقين».

وأشار إلى أن التأخير لم يكن إلا بسبب ضرورة استكمال إجراءات أساسية مهدت لهذا القرار.

أنباء لبنانية

رئيس الجمهورية يطلب مساعدة أصدقاء لبنان لتطبيق وقف النار .. والتقرير الثاني لـ «حصرية السلاح» على طاولة الحكومة اليوم

ترقُّب لجواب إسرائيل حول المفاوضات واتصالات بشأن «الصيغة والسقوف»

بيروت ـ ناجي شربل وأحمد عزالدين

تنصب كل الاهتمامات على مسار المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل، وتحجب ما عداها من قضايا ملحة، في وقت تحدثت المصادر الديبلوماسية عن ان مهلا مدتها أسابيع أعطيت للاتصالات بشأن صيغة التفاوض وسقوفها.

وفي معلومات خاصة بـ «الأنباء» ان رئيس الجمهورية العماد جوزف عون لا يعدم وسيلة لطلب مساعدة أصدقاء لبنان لممارسة ضغوط على إسرائيل لدفعها إلى التجاوب مع المطالب اللبنانية في تطبيق القرار 1701 والالتزام باتفاق وقف إطلاق النار الموقع 27 نوفمبر 2024.

ويحظى الرئيس عون بدعم كبير من رئيسي مجلس النواب نبيه بري والحكومة نواف سلام، وينتظر موقفا من «حزب الله» لجهة المبادرة إلى تحريك الركود، توازيا مع انتظار موقف إيجابي من الجانب الإسرائيلي. ويدرك رئيس الجمهورية ان لبنان سيستفيد من التفاوض غير المباشر، وقد ترك بت شكل التفاوض في انتظار الجواب الإسرائيلي. ولا تعلق دوائر القصر الجمهوري على الموقف الأميركي، فيما ردت على ترجيح دخول مصر في التفاوض غير المباشر بالقول إن مصر عرضت خدماتها مشكورة، والعبرة في التقدم خطوة من الجانب الإسرائيلي. وعما تردد من انتظار القاهرة جوابا من «حزب الله»، ذكرت دوائر القصر «لا فرق اذا أتى الجواب عبرنا أو عبر القاهرة، والمهم ان يأتي ونحن ننتظر».

وتنشغل دوائر القصر الجمهوري في التحضير لزيارة بابا الڤاتيكان ليو الرابع عشر بين 31 نوفمبر و2 ديسمبر المقبل. ويعمل مسؤولون فيها حتى ساعات متأخرة ليلا، فضلا عن متابعة التحضيرات الخاصة بمؤتمرات كبرى يستضيفها لبنان قبل موعد زيارة البابا.

وفي نشاط قصر بعبدا، اطلع رئيس الجمهورية من وزير الصحة العامة د.ركان ناصر الدين على الواقع الصحي في البلاد، وعلى عمل الوزارة في توسعة التغطية الصحية والدوائية وتطوير بروتوكولات العلاج بنسبة تجاوزت 400٪، كما جرى التداول في الواقع السياسي الراهن قبيل جلسة مجلس الوزراء المقررة اليوم.

وفي شق موازٍ، علمت «الأنباء» من مصدر فاعل في «الثنائي الشيعي» أن «الإيجابية تتقدم على ما عداها، من دون القبول بأي شكل من أشكال الاستسلام». ولم يخف المصدر الجهود التي يبذلها الرئيس نبيه بري. ولم يعلق المصدر على سؤال عن توجيه تهديدات إسرائيلية كبيرة استهدفت مشاركة بري في «مؤتمر المصيلح لإعادة الإعمار» (اللقاء التنسيقي الأول) الذي انعقد الثلاثاء في دارته بالمصيلح قضاء الزهراني.

أعمال الواجهة البحرية لبيروت تحضيرا لزيارة بابا الڤاتيكان ليو الرابع عشر (محمود الطويل)

وقالت مصادر وزارية لـ «الأنباء»: «المعول على التحرك المصري الذي يبقى صامتا وبعيدا من الأضواء، شأن أي تحرك يديره رجال الأمن (في إشارة إلى رئيس المخابرات العامة المصرية) غير المعتادين إطلاق التصريحات والمواقف».

وأضافت المصادر «المسعى المصري يريد إيجاد إطار للتفاوض يكون مقبولا من إسرائيل ولا يلقى اعتراضا من حزب الله، بالتنسيق والتعاون مع الجانب الأميركي الذي يتجه إلى إعطاء فرصة لتهيئة الأرضية المناسبة للتفاوض ضمن المهل الزمنية المقبولة مع العمل على تخفيف الغارات الإسرائيلية على لبنان ضمن الحد الأدنى الممكن».

ورأت المصادر أن التركيز الإسرائيلي اليومي، وعبر وسائل الاعلام على سلاح «حزب الله» واستعادة ترسانته سواء من خلال التهريب أو تصنيع الأسلحة داخل لبنان، محاولة لتهيئة الأجواء لعمل عسكري واسع ضد لبنان فيما لو فشلت مساعي التسوية من خلال المفاوضات التي يحاول الوسطاء الإعداد لها.

وأشارت المصادر إلى أن إسرائيل تستغل في هذا المجال المواقف التي تصدر عن «حزب الله» بشكل يومي بأنه عاد إلى حالة التعافي، ويستعيد قوته بشكل تدريجي وأصبح جاهزا لمواجهة أي هجوم إسرائيلي بري.

والواقع الميداني وتداعياته سيكونان على طاولة مجلس الوزراء الحافلة بالملفات، حيث سيطلع مجلس الوزراء على التقرير الثاني من خطة حصرية السلاح من قائد الجيش العماد رودولف هيكل، وسط أجواء توحي كلها بالإيجابية، من خلال الانتشار الذي غطى المنطقة بشكل شبه كامل، عبر زيادة عديده تدريجيا حتى وصل إلى 9000 عسكري جنوب الليطاني.

وذكرت مصادر وزارية أن المرحلة الثالثة والأخيرة من الانتشار قد تكون هي الأصعب، لأنها تشمل مداهمات وإقامة حواجز في المنطقة، ما يضع الجيش في مواجهة مباشرة مع الواقع الميداني ربما تؤدي إلى بعض المشاكل، خصوصا أن المنطقة تفتقد إلى وجود كامل للدولة وأجهزتها منذ عقود، وإعادة انتظام الأمور بشكل طبيعي ليس بالأمر السهل، إضافة إلى مدى التجاوب مع عمليات المداهمة والبحث عن مخازن أسلحة، أو ما شابه خارج المناطق المفتوحة التي سادت المرحلتين الأولى والثانية لعملية انتشار الجيش حتى الآن.

وفي موضوع قانون الانتخابات، فإن الحكومة مطالبة بتسوية في جلسة اليوم وإرسالها إلى المجلس النيابي، وسط أجواء مشحونة حول هذا الأمر، خصوصا أن اللجنة الوزارية لم تصل إلى قرار حاسم، بل وضعت عناوين عامة واقتراحات حول اقتراع المغتربين، فيما ترى المصادر النيابية ان المرجح العودة إلى تأجيل موضوع انتخاب النواب الستة في الخارج، مقابل اقتراع المغتربين لـ 128 نائبا داخل لبنان.

وعلى الأرض، بدأ الإعداد للوائح في الدوائر الكبرى، مثل المتن الشمالي وكسروان ـ جبيل، وبعبدا ـ عاليه والشوف وبعلبك ـ الهرمل، من دون بت الهوية النهائية للمرشحين الحلفاء في اللوائح في هذه الدوائر الكبرى.

في يوميات الجنوب، استهدفت مسيرة إسرائيلية سيارة على طريق عام برج رحال ـ العباسية، ما أدى إلى سقوط قتيل وإصابة آخر بجروح، وتضرر مقهى يقع بالقرب من مكان الاستهداف.

وألقت محلقة إسرائيلية قنبلة صوتية على وطى الخيام.